

الفصل الثالثون

الحميريون

وجب علينا الآن البحث عن شعب لعب دوراً خطيراً في سياسة العربية الجنوبية ، في هذا الوقت وقبله بمئات من السنين ، وهذا الشعب هو : (حمير) الذي لا زال قائماً يلعب دوراً مهماً بين القبائل العربية الجنوبية حتى الآن .

كانت حمير من القبائل العربية المعروفة في العربية الجنوبية عند الميلاد ، حتى وصل خبرها الى اليونان والرومان ، فدعوها باسم Homeritai¹ وبـ Omyritai و Omeritae و Hamiroel ونحو ذلك . وقد اعتبر (بلينيوس) حمير من أكثر الشعوب العربية الجنوبية عدداً ، وذكر ان عاصمتهم مدينة Sapphar² ، ويقصد بذلك مدينة (ظفار) . وعرفوا باسم Hemer عند الحبش³ . وأشار الى اسم مدينة من مدنهم ، ساها (مسلة) Masala = Mesala = Mesalum⁴

Pliny, VI, 28. ١

Pliny, Nat. Histo., VI, 104, Ency., III, P. 292, Mordtmann, Miscellen zur ٢
Himjarischen, Pliny, VI, XXXII, 161, Vol., II, P. 458-459, Alterthumskunde,
In ZDMG., 31, 1877, S. 69, His. Ecclex., II, 58, Ency., Vol., II, P. 310, Le
Muséon, 1964, 3-4, P. 429, 438.

Ency., II, P. 310, E. Littmann, Sabaische Griechische und Altarabische Ins- ٣
chriftten, Deutsche Aksum-Expedit Vol., IV, Berlin, 1913, Miscellanea Aca-
demica Berolinia, 11/2, 1950, P. 107, Le Muséon, LXXVII, 3-4, 1964, P. 429.

Pliny, VI, XXXII, 158, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 449. ٤

وفي كلام هذا الكاتب عنهم اشارة الى أن مدينة (ظفار) كانت عاصمة حمير في أيامه ، وان الحميريين كانوا قد تمكنوا في أيامه من تكوين شخصيتهم ومن اثبات وجودهم في العربية الجنوبية يومئذ .

وقد ذهب (كلاسر) الى ان المراد بـ Masala موضع يدعى اليوم (المخالحة) ويقع شرق (مخا) على الساحل . أما (شبرنكر) ، فرأى انه موضع (مأسل الجمع) ، وان المقصود بـ Homeritae في هذا المكان جماعة أخرى، اسمها : Nomeritae ، وان النساخ حرقوه فكتبوه Homeritae بدلاً من Nomeritae^١ . وهذه التسمية التي يراها (شبرنكر) قريبة من (نمير) .

وذكر مؤلف كتاب «الطواف حول البحر الأريتري» ان الحميريين كانوا يحكمون في أيامه منطقة واسعة من ساحل البحر الأحمر وساحل المحيط حتى حضرموت ، كما كانوا يمتلكون ساحل (عزانيا) Azania في افريقية ، أي قسماً من الساحل الشرقي . وكان عليهم ملك يسمى (كرب ال) Charibael ، عاصمته مدينة (ظفار) Taphar . وكان على صلات حسنة بالروم^٢ . وعدهم (مرقيانوس) Marcianus ، وهو من رجال أوائل القرن الرابع للميلاد ، من جملة قبائل الحبشة . ونجد عدداً من الكتاب البيزنطيين يرون هذا الرأي^٣ .

وقد ذكرت حمير في نص (عيزانا) Ezana ، ملك (اكسوم) Askum ، ودعيت في النص اليوناني منه بـ Omyritai = Omeritai^٤ أي حمير . ولم يعثر الباحثون على اسم حمير في الكتابات التي يرجع عهدها الى ما قبل الميلاد بمئات من السنين مع ورود أسماء قبائل أخرى كانت تقيم في المواضع التي نزل بها الحميريون . مثل (حبان) (حبن) و (ذيب) . فقد جاء اسم (حبن) (حبان) في الكتابة الموسومة بـ REP. EPIG. 3945 ، وهي كتابة يرجع بعض الباحثين زمان تدوينها الى حوالي السنة (٤٠٠) قبل الميلاد^٥ . و (حبان) ، مدينة وأرض تقع غرب (ميفعة) ، على الطريق المؤدية الى

Pliny, VI, XXXII, 158, Glaser, Skizze, II, S. 137.

Ency., II, P. 310.

Ency., II, P. 310.

E. Littmann, Deutsche Aksum, IV, Berlin, 1913, Reprinted

in : Miscellanea Academica Berolinsia, II/2, 1950, P. 107.

Glaser 1000A, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 445.

(شبوة) . أما (ذيب) (ذيلب) قبييلة ، كانت منازلها ما بين (عرالق الأحمور) من الغرب ومنطقة (قنا) . وتضم (دلثا) (ميفعة) ، وهي من القبائل التي كانت تسكن القسم الشرقي من (حمير) أي الأرض التي هاجمت منها حمير مملكة حضرموت^١ . ويذهب (فون وزمن) الى أن اسم حمير لم يكن قد لمع في هذا العهد على أنه اسم قبيلة حاكمة ، وأن اسمها لم يلمع الا بعد أن تحالف الحميريون مع قبائل أخرى مثل (ذياب) ، فصاروا بحلفهم هذا قوة ، وصار لهم نفوذ^٢ . وقد ورد اسم قبيلة (حبن) (حبان) و (ذيب) (ذياب) في النصوص المتأخرة كذلك مثل كتابات (عقلة)^٣ .

وقد عرف الحميريون عند أهل الأخبار أكثر من بقية الشعوب العربية الجنوبية الأخرى التي نتحدث عنها ، وقد جعلوا (حميراً) ، وهو جد الحميريين في زعمهم ، ابناً ل (سبأ) ، وصيروه (حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان)^٤ . وقد سموه (العرنج) وزعموا أنه كان ملكاً ، وأنه ملك بعد هلاك أبيه (سبأ) ، وأنه أول من تتوج بالذهب ، وملك خمسين سنة ، وعاش ثلاثمئة عام ، وكان له من الولد ستة ، منهم تفرعت قبائل حمير ، وكانت بينهم حروب ، الى أمثال ذلك من أقوال^٥ .

وقد حاول بعض أهل الأخبار إيجاد تفسير للفظ (حمير) ، ولكلمة (عرنج) ، فذكروا أوجهاً متعددة للتسمية . وقد اعترف (ابن دريد) ، بأن من الصعب الوقوف على الأصل الذي اشتق منه اسم (حمير) أو (العرنج) ، لأن هذه أسماء قد أميتت الأفعال التي اشتقت منها . وقد ذكر أن بعض أهل اللغة زعموا أنه سمي حمير ، لأنه كان يلبس حلة حمراء^٦ . وذكر أيضاً (أن هذه الأسماء الحميرية لا تقف لها على اشتقاق لأنها لغة قد بعدت وقدم العهد بمن كان يعرفها)^٧ .

REP. EPIG. 2687, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 445. ١

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 446. ٢

Jamme 959, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 446. ٣

ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب (ص ٤٠٦) ، (تحقيق ليفي بروفنسال) . ٤

ابن خلدون (٤٧/٢) ، مروج الذهب (٣/٢) (محمد محيي الدين عبد الحميد) . ٥

الاشتقاق (٣٠٦/٢) ، اللسان (٢١٥/٤) ، « دار صادر » . ٦

الاشتقاق (٣١٢/٢) ، (والعرنج اسم حمير بن سبأ) ، اللسان (٣٢٣/٢) ، « دار صادر » . ٧

ويطلق أهل الأخبار لقب (تبع) على الملوك الذين حكموا اليمن ، وعلى مجموعهم (التبابعة) . وهم في حيرة من تفسير المعنى . وقد ذكر أكثرهم أنهم انما سموا تبعاً و (تبابعة) لأنهم يتبع بعضهم بعضاً كلما هلك واحد قام مقامه آخر تابعاً له على مثل سيرته . أو لأن التبغ ملك يتبعه قومه ، ويسرون خلفه تبعاً له . أو لكثرة أتباعه . أو من التتابع ، وذلك لتتابع بعضهم بعضاً^١ . وذكروا ان أحد التبابعة كان قد صنع (الماذيات) من الحديد ، وان الحديد سخر له ، كما سخر للنبي (داوود)^٢ . وأشير الى (تبع) في القرآن الكريم : (أهم خير أم قوم تبع)^٣ و (أصحاب الأيكة وقوم تبع)^٤ . وقد ذكر بعضهم أن هذا اللقب لا يلقب به إلا الملوك الذين يملكون اليمن والشحر وحضرموت ، وقيل حتى يتبعهم (بنو جشم بن عبد شمس) أما إذا لم يكن كذلك فإنما يسمى ملكاً^٥ . وأول من لقب منهم بذلك (الحارث بن ذي شمر) وهو الرائش ، ولم يزل هذا اللقب واقماً على ملوكهم الى أن زالت مملكتهم بملك الحبشة اليمن^٦ . وذكر أهل الأخبار أن تبع عند أهل اليمن لقب هو بمنزلة الخليفة للمسلمين وكسرى للفرس وقيصر للروم . وكان يكتب إذا كتب : بسم الذي ملك براً وبحراً^٧ .

واختلف علماء التفسير في اسم (التبغ) الحميري المذكور في القرآن الكريم ، فذهب بعضهم الى أنه من حبر ، وأنه حير الحيرة وأتى (سمرقند) فهدمها . وذهب بعض آخر الى أن تبع كان رجلاً من العرب صالحاً، وأنه لما دنا من اليمن ليدخلها حالت حبر بينه وبين ذلك وقالوا لا تدخلها علينا وقد فارقت ديننا ،

- ١ المفردات (ص ٧١) ، اللسان (٣١/٨) ، تاج العروس (٢٨٧/٥) حمزة (٨٢) .
- ٢ قال أبو ذؤيب :
وعليهما ماذيتان قضاها
داوود أو صنع السوابخ تبع
اللسان (٣١/٨) (تبع) (صادر) ، المفردات (٧١) ، مجمع البيان (١١٥/٢٥) ، تفسير الخازن (١١٥/٤) ، تفسير الشربيني (٥٥٣/٣) ، تفسير ابن كثير (١٤٢/٤) .
- ٣ الدخان ، الآية ٣٧ .
- ٤ ق ، الآية ١٤ .
- ٥ ابن خلدون (القسم الاول من المجلد الثاني ص ٩٤) ، تاج العروس (٢٨٧/٥) ، (تبع) .
- ٦ صبح الأعشى (٤٨٠/٥) .
- ٧ تفسير النيسابوري ، حاشية على تفسير الطبري (٨٦/٢٥) ، تفسير الطبري (٧٧/٢٥) ، تفسير ابن كثير (١٤٢/٤) .

وكانوا يعبدون الأوثان فدعاهم الى دينه ، وقال إنه دين خير من دينكم قالوا
فحاكمنا الى النار . قال نعم فتحاكموا اليها ، وكان معه حبران ، فغلب الحبران
النار ، ونكصت على عقبها ، فتهودت حمير ، وهدم (تبع) بيت (رثام) ،
وهو بيت كانوا يعظمونه وينحرون عنده ويكلمون منه ، وانتصر عليهم^١ .
وقد ذكروا ان تبعاً أول من كسا البيت ، وان الرسول نهى عن سبته^٢ .
وروي انه قال : « لا أدري تبع نبياً كان أم غير نبي »^٣ . ويظهر من هذا
القصص المروي عن (تبع) والذي يعود سنده الى (كعب الأخبار) و (وهب
ابن منبه) و (عبدالله بن سلام) في الغالب ، انهم قصدوا ب (تبع) الملك
(اسعد أبو كرب) الذي تهود . يؤيد هذا الرأي نص كثير من المفسرين
والأخباريين على اسمه ، ونسبتهم القصص المذكور اليه^٤ . وذكر (ابن كثير)
ان (أسعد أبو كريب بن ملكيكرب الهاني) ، هذا هو (تبع الأوسط) وانه
ملك قومه ثلاثمائة سنة وستاً وعشرين سنة ؟ ولم يكن في حمير أطول مدة منه ،
وتوفي قبل مبعث الرسول بنحو من سبعمائة سنة الى غير ذلك من قصص يرجع
سنده الى المذكورين^٥ .

هذا وللتبابعة قصص طويل في كتب أهل الأخبار . فيها قصص عن نسبهم ،
وفيهما قصص آخر عن فتوحاتهم وحروبهم ، وكلام عن دياناتهم ، وحديث عن
حكمهم وأحكامهم ، تجده مبسوطاً مفروشاً في صفحات تلك الكتب ، تجد فيها
بعض التبابعة وقد آمنوا برسالة الرسول ووقفوا على اسمه وذلك قبل ميلاده بمئات
من السنين . وتمتوا لو عاشوا فأدركوا ايامه وذبّوا عن حياضه . هذا أحدهم
وهو التبع (اسعد أبو كرب بن ملكيكرب) ، يقول :

شهدت على أحمد انه	رسول من الله باري النسم
فلو مدّ عمري الى عمره	لكنت وزيراً له وابن عم
وجاهدت بالسيف أعداءه	وفرجت عن صدره كلّهم

- ١ تفسير الطبري (٧٧/٢٥) .
- ٢ تفسير الطبري (٩٧/٢٦ وما بعدها) .
- ٣ تفسير النيسابوري ، حاشية على تفسير الطبري (٨٦/٢٥) .
- ٤ تفسير الطبرسي (٦٦/٢٥) (طبعة طهران) .
- ٥ تفسير ابن كثير (١٤٤/٤) .

فهو يشهد برسالة الرسول ، ويؤمن بها قبل مبعثه بنحو من سبعمائة سنة ، ويرجو لو مدّ في عمره ، فوصل الى ايام الرسول ، اذن لجاهد وحارب معه ، وفرّج عنه كل هم ، لأنه كان يعلم بما سيلقيه الرسول من قومه من أذى وعذاب. ولصار له وزيراً وابن عم^١ .

ويذكر بعض الأخباريين ، ان تبعاً قال للأوس والخزرج ، كونوا هنا حتى يخرج هذا النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أما أنا لو أدركته لخدمته وخرجت معه^٢ . الى غير ذلك من قصص يحاول ان يجعل للتبابعة علم سابق قديم برسالة الرسول باسمه وبمكان ظهوره . وبتهيؤ القحطانيين ومنهم أهل المدينة لتأييده وللذب عنه ، ولتشر دينه على رغم قريش أهل مكة ، وهم لبّ العدنانيين .

وتجد في كتب أهل الأخبار بعض التبابعة وقد صبروا مسلمين حنفاء يدعون الى الدين الحق وينهون قومهم عن عبادة الأصنام . وتجد فيها أحاديث قيل ان رسول الله قالها في حق التبابعة مثل قوله : « لا تسبوا تبعاً ، فانه كان قد أسلم » ، أو « لا تسبوا تبعاً فانه كان رجلاً صالحاً » « ولا تسبوا تبعاً فانه أول من كسا الكعبة » . أو « ما ادري أكان تبع نبياً ام غير نبي »^٣ . وتجد فيها أكثر من ذلك فقد بلغ الحال ببعض اهل الأخبار ان صيّرُوا بعض التبابعة أنبياء وفاتحين ، بلغت فتوحاتهم الصين في المشرق و (روما) في المغرب . وهذا القصص كله هو بالطبع من حاصل ذلك النزاع السياسي الذي كان بين القحطانيين والكتلة المعادية لها ، كتلة العدنانيين .

وما هذا الالحاح الذي يؤكد ايمان التبابعة بإله واحد وتسليمهم برسالة الرسول وتدينهم بدينه ، وفي عدم جواز سب التبابعة او لعنهم أقول ما هذا الالحاح الا دليل ظاهر محسوس على ان من الناس من كان يلعن التبابعة ويسبهم ويشتمهم ، ولم يكن هذا الشتم او اللعن موجهاً الى التبابعة بالذات بالطبع ، بل كان موجهاً لليمن والقحطانيين عامة ، وللرد عليهم وضعت تلك الاحاديث وامثالها على لسان

-
- ١ أخبار مكة (ص ٨٤) ، تفسير ابن كثير (٤/١٤٢) ، البداية والنهاية (٢/١٦٣ وما بعدها) .
 - ٢ تفسير الطبري (٢٥/١١٥ وما بعدها) .
 - ٣ اللسان (٣١/٨) (صادر) ، تفسير الخطيب الشربيني (٣/٥٥٣) ، تفسير الطبري (٢٦/١٥٤ وما بعدها) ، لباب التأويل في معاني التنزيل والمعروف بتفسير الخازن (٤/١١٥ ، ١٧٥) (مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٩٥٥ م) .

الرسول . وقد ظهر أجداد اهل اليمن فيها احسن واخير من اجداد قريش واهل مكة ، ظهوروا فيها مؤمنين موحدين ، كسوا البيت الحرام ، وكانوا هم اول من كسوه ، وعنوا بالبيت اذ عمروه مراراً ، وقدروا مكانته قبل الاسلام بزمان طويل خير تقدير .

وذكر (المسعودي) ان (تبعاً) المعروف بـ (تبع الأول) كان اول من حكم بعد (الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن الراثش) ، وقد ملك - على زعمه - اربعمائة سنة ، ثم ملكت بعده بلقيس بنت الهدهاد^١ . ولم يشر الى صلة (تبع الأول) بالهدهاد ، والظاهر من قوله : (وذكر كثير من الناس أن بلقيس قتلتها)^٢ ، أنه كان على رأي أهل الأخبار وأصحاب (كتب التبابعة)^٣ ، مغتصباً للعرش ليست به بالهدهاد صلة ونسب . فأول من حكم باسم (تبع) على رواية المسعودي هو تبع المذكور .

وكلمة (تبع) لم ترد في نصوص المسند ، لا بمعنى ملك ، ولا بمعنى آخر له علاقة بحكم أو بوظيفة أو بملك . وقد أطلقت تلك النصوص على اختلاف لهجاتها لقب (ملك) على الملوك ، أي على نحو اطلاقنا لها في عربيتنا ، ولهذا يرى المشرقون أن كلمة (تبع) هي (بتع) القبيلة التي تحدثت عنها من (همدان) . وحرقت الكلمة فصارت (تبع)^٤ .

وقد كان الحميريون يسيطرون على القسم الجنوبي الغربي من العربية الجنوبية في ايام مؤلف كتاب (الطواف حول البحر الأريثري) ، ولا سيما في مدينة (ظفار) وحصنها الشهير المعروف بـ (ريدان)^٥ ، الذي يرمز الى ملك حمير والذي يحمي العاصمة من غارات الأعداء . وهو بيت الملوك وقصرهم أيضاً^٦ .

وقد كانت منازل حمير في الأصل الى الشرق من هذه المنازل التي ذكرها مؤلف الكتاب . كانت تؤلف جزءاً من أرض حكومة قتبان وتتصل بحكومة حضرموت .

١ مروج الذهب (٤/٢) (محمد محيي الدين) .

٢ المصدر نفسه .

٣ كذلك .

٤ Ency., II, P. 311.

٥ Beiträge, S. 33.

٦ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 448.

وتقع في جنوب (ميفعه)^١ . وتؤلف أرض (يافع) المسكن القديم للحميريين ، وذلك قبل نزوحهم عنها قبل سنة (١٠٠) قبل الميلاد الى مواطنهم الجديدة^٢ . حيث حلّوا في أرض (دهس) (داهس) وفي أرض (رعين) حيث كانت (رعين) ، فأسسوا على اشلائها حكومة (ذو ريدان)^٣ .

وحُدود أرض حمير في مواطنها القديمة : (أرض (رشأى) (رشأى) و (حبان) (حبن) في الشمال وأرض حضرموت في الشرق ، وأرض (ذيب) (ذياب) في الغرب . وقد كانت في الأصل جزءاً من حكومة قتيان .

ويظهر من الكتب العربية ان الحميريين كانوا يقطنون حول (لحج) في منطقة (ظفار) و (رداع) وفي (سرو حمير) و (نجد حمير)^٤ .

وقد عرفت الأرض التي اقام بها الحميريون بـ (ذي ريدان) (ذريدان) ، نسبة الى (ريدان) (ريدان) ، قصر ملوك حمير بعاصمتهم (ظفار) . وهو عند حمير بمثابة قصر (سلحن) (سلحان) (سلحين) ، وقصر (غمدان) (غمدان) عند السبئيين .

وقد اخذ حصن (ريدان) اسمه من حصن اقدم عهداً منه كان في قتيان ، بني عند ملتقى اودية في جنوب العاصمة (تمنع) — عرف بـ (ذي ريدان) (ذريدان) ، وقد بني على جبل يسمى بـ (ذي ريدان) يؤدي الى (حدنم) (حدن) . ولما كان الحميريون يقيمون في هذه الأرض المعروفة بـ (ذي ريدان) وذلك حينما كانوا اتباعاً لمملكة قتيان ، لذلك اطلقوا على الحصن الذي بنوه بـ (ظفار) اسم حصن (ذي ريدان) ، تيمناً باسم قصرهم القديم ، واطلقوا (ذي ريدان) على وطنهم الجديد الذي اقاموا فيه بعد ارتحالهم عن قتيان، ليذكرهم باسم وطنهم القديم^٥ .

وقد عثر على كتابة في خرائب حصن (ريدان) القديم ، الذي كان قد بناه الريدانيون ايام اقامتهم بقتيان ، قدر الخبراء زمان كتابتها بحوالي السنة (٤٠٠)

Beiträge, S. 48. ١

Beiträge, S. 66. ٢

Beiträge, S. 73. ٣

Ency., II, P. 310. ٤

Beiträge, S. 48, Discoveries, P. 8, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 450. ٥

قبل الميلاد^١ . ويقع حصن (حدي) عند حافة الجبسل الذي تقع عليه خرائب (ريدان) ، وهو اسم يذكرنا باسم (حدنم) المذكور^٢ .

وقد كان الحميريون أتباعاً لمملكة قتيبان قبل انتقالهم الى وطنهم الجديد ، فأرضهم كانت خاضعة لحكومة قتيبان تؤدي الجزية لها وتعترف بسيادة ملوك قتيبان عليها ، ولذلك اطلق السبثيون عليهم (ولد عم) اي ولد الإله (عم) و (أمة عم) (ملّة عم) وهو إله قتيبان . وتعني تلك الجملة (جماعسة عم) ، اي قتيبان ومن يخضع لها من قبائل . ف (عم) هو رمز قتيبان^٣ . وهو تعبير يؤدي معنى التبعية والجنسية بالمعنى الحديث . ولما كان الحميريون أتباعاً لقتبان في ذلك العهد ، وان لم يكونوا يتبعون للإله (عم) إله قتيبان ، ادخلوا في جملة (ولد عم) للتعبير عن المعنى المذكور .

وقد عثر الباحثون على كتابات مؤرخة ، سنة ١٠٩٤ أرخت بالتقويم العربي الجنوبي الذي يرجع عهده الى السنة (١١٥) أو (١٠٩) قبل الميلاد . عثر عليها في ارضين حميرية . وقد تبين من تحويل تلك السنين الى سنين ميلادية ، أنها تعود الى السنة (٤٠٠) للميلاد فما بعد^٤ .

ويرى بعض الباحثين ان السنة المقابلة لسنة (١١٥) أو (١٠٩) قبل الميلاد ، وهي السنة الأولى من سني التقويم العربي الجنوبي . هي سنة نشوء حكومة حمير وظهورها الى الوجود بصورة فعلية^٥ . ولهذا صار الحميريون يؤرخون بها لما لها من أهمية في الناحية السياسية عندهم .

وقد كان الحميريون يغزون أرض حضرموت ويتحرضون بطرق تجارتها . ولا سيما طريق (شبة) - (قنا) (قانه) ، المؤدي الى المدن الجنوبية والساحل لذلك اضطرت حضرموت إلى اقامة سور يسد الوادي (وادي لبنا) (لبنة) ، أقيم من حجارة قوية بحيث سدّ الوادي ، فليس للمارة سبيل سوى البساب الذي

REP. EPIG. 3871, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 450, J. Pirenne

Paleographie, I, (Clt. Note 12), Pl. XIXd.

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 450.

Le Muséon, LXXVII, 3-4, 1964, P. 429, 450, Ryckmans

535, Jamme 577, 578, 589.

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 429.

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 430.

يجرسه حراس أشداء . ويظهر ان اقامة ذلك السور كان قبل السنة (٤٠٠) قبل الميلاد .

وقد اكتسح الحميريون أملاك غيرهم من جيرانهم فاستولوا على أرض (رعين). وقد كانت (رعين) مملكة صغيرة حكمها ملوك كما تبين ذلك من الكتابات . وقد كانت هذه المملكة تحكم أرض (عرش) وقد استولى عليها الحميريون أيضاً كما استولوا على كل الأرضين التي كانت خاضعة لحكم ملوك (رعن) (رعين). فأضافوها الى حكومة (ريدن) (ريدان) (ذي ريدان) . وقد حدث ذلك في القرن الثاني قبل الميلاد^٢ .

وقد كانت مملكة (رعين) كما يتبين من الكتابة الموسومة بـ Glaser 1693 في حلف مع سبأ ضد مملكة (قتيبان) ، ويظهر انها كانت مع سبأ لتدافع بذلك عن نفسها إذ كانت جارة لقتبان ، ولقتبان مصالح خطيرة في أرض (رعين)^٣ . ويتبين من النص الموسوم بـ Glaser 1693 – الذي يعود عهده الى أيام الملك (يدع أب يجل) ، والذي يرجع بعض علماء العرييات الجنوبية عهده الى حوالي السنة (٢٠٠) قبل الميلاد – أن (رعين) ، كانت مملكة إذ ذاك ، وفي أرض (رعين) أقام الحميريون دولتهم حيث اتخذوا (ظفار) عاصمة لهم^٤ . وكانوا قد زحفوا على هذه الأرض وعلى (دهس) (داهس) والمعافر واستقروا بها ، حيث تغلبوا على سكانها الأصليين ، وأقاموا حكومة حمير^٥ ، التي أخذت تنافس سبأ وتتوسع في أرض القتبانيين وغيرهم ، متوخية انتزاع السلطة من السبئيين^٦ . وقد كان (شمر ذي ريدان) الذي تحدثت عنه في أثناء كلامي على (الشرح يحضب) من أقبال حمير ومن ساداتهم البارزين في ذلك الوقت . وقد رأينا انه كان نشطاً محارباً يتصل بالحبش وبملك (نجران) ، وبملك حضرموت ، وبكل من يجد فيه عداوة^٧ ونصباً لـ (الشرح يحضب) ليتمكن من التغلب عليه، ومن انتزاع الحكم منه . ولكنه لم يتمكن مع كل ذلك من التغلب على (الشرح) ، بل

Beiträge, S. 44.	١
Beiträge, S. 39, 48.	٢
Beiträge, S. 143.	٣
Beiträge, S. 69.	٤
Beiträge, S. 73.	٥
Beiträge, S. 113.	٦

اضطر في الأخير الى التصالح معه ، والى الاعتراف بسيادته ، حتى أنه صار قائداً من قواد جيشه في حربه التي أثارها (الشرح) على حضرموت . كما عوقبت (نجران) عقاباً شديداً نتيجة لاندفاعها مع (شمر) وتأييدها له ، واعلانها الحرب على (ملك سبأ وذي ريدان)^١ .

ويظهر من وصف (بلينيوس) Pliny ، أن القسم الجنوبي من ساحل البحر الأحمر كان تابعاً للملك حمير، صاحب (ظفار) . ويظهر من الكتابة CIH 41 أن مملكة حمير كانت تضم رعين و (ذمار) (ذمر) والأرض التي تقع في الشمال المسماة بـ (قاع جهران) في الوقت الحاضر . فيظهر من ذلك أن الحميريين كانوا قد تمكنوا من الاستيلاء على الهضبة وعلى المناطق الجنوبية من اليمن الممتدة على البحر الأحمر . ونحن لا نملك في الوقت الحاضر أي نصوص تشير الى الوقت الذي استولت حمير فيه على هذه الأرضين . ويظن البعض أن ذلك قد كان في أيام حملة الرومان على اليمن ، فاستغل الحميريون هذه الفرصة ، فرصة ضعف حكومة السبئيين ، فاستولوا على تلك الأرضين^٢ .

وقد يرجع زمان استيلاء حمير على ميناء (قنا) الشهير ، وهو اهم ميناء في حضرموت الى هذا العهد ، او الى عهد يقع بعد ذلك بقليل^٣ .

ولم تكن علاقات حمير بسبأ علاقات طيبة في الغالب . بل يظهر انها كانت نزاع وخصومة في أكثر الأوقات . ونجد في كتابات السبئيين اشارات الى حمير والى نزاع سبأ معهم . وقد دعواهم بـ (حمير) (حمر) (حرم) وبـ (ذي ريدان) (ذ ريدن) و (بيني ذي ريدان) ، ودعوا ملوكهم : (ذمر على ذي ريدان) و (شمر ذي ريدان) وبـ (كرب ايل ذي ريدان)^٤ .

وقد استطاع الحميريون من الاستيلاء على (مأرب) . استولوا عليها جملة مرات . لقد تمكن أحد ملوكهم من احتلالها ودخولها ، ويظهر ان ذلك كان بعد حملة الرومان على اليمن ، فعُدل في لقبه الملكي الرسمي وهو (ذو ريدان) ،

1 Beiträge, S. 38, Ryckmans 535, Jamme 577, CIH 350,

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 477.

2 Le Muséon, 1964, 3-4, P. 449.

3 Le Muséon, 1964, 3-4, P. 449.

4 Le Muséon, 1964, 3-4, P. 451.

وجعله مثل لقب الملوك السبئيين الشرعيين . وهو (ملك سبأ وذو ريدان) ، الذي يشير الى استيلاء سبأ فيما مضى على حمير وضم ارضهم الى أرض سبأ . والظاهر ان (اقول) أقيال سبأ ثاروا على الحميريين فأخرجوهم من (مأرب) ، وأعادوا العرش الى العائلة السبئية المالكة، فحكموها بصفتهم ملوك سبأ وذو ريدان ، وان لم تكن لهم سيطرة فعلية على أرض حمير ، واحتفظ ملوك حمير باللقب الجديد الذي لقبوا أنفسهم به ، وهو (ملك سبأ وذو ريدان) ، مع أنهم كانوا قد أخرجوا من أرض سبأ ، وان لم يكن قد بقي لهم أي نفوذ عليها . وهكذا صرنا نجد حاكمين : أحدهما سبئي وآخر حميري ، يلقب كل واحد منهما نفسه بلقب (ملك سبأ وذو ريدان)^١ .

وقد جعل (فون وزمن) استيلاء حمير على مأرب في حوالي السنة (١١٠) بعد الميلاد . وعاد فذكر ان الحميريين استولوا على (مأرب) مرة أخرى ، وذلك في حوالي السنة (٢٠٠) أو (٢١٠) للميلاد . واستند في حكمه هذا على الكتابة الموسومة بـ Jamme 653^٢ .

ومن ملوك حمير الملك (يسرم يهصدق) (ياسر يهصدق) ، الملقب بـ (ملك سبأ وذو ريدان) في الكتابة الموسومة بـ CIH 41 . ويرى (فون وزمن) انه حكم بعد الميلاد . حكم في النصف الثاني من القرن الأول بعد الميلاد ، فيما بين السنة (٧٠) و (٨٠) بعد الميلاد^٣ .

وقد وضع (فون وزمن) اسم (الشرح) بعد اسم (ياسر يهصدق) ، وجعل ايامه في حوالي السنة (٩٠) بعد الميلاد . وقد ذكر انه من حمير والى ايامه تعود الكتابة المرقمة بـ CIH 140^٤ . ويرى ان هذه الكتابة هي أقدم كتابة ورد فيها خبر حرب وقعت بين حمير وسبأ^٥ .

ثم ذكر (فون وزمن) اسم (ذمر على يهبار) بعد اسم (الشرح) وقد جعل حكمه في حوالي السنة (١٠٠) بعد الميلاد . والى زمانه تعود الكتابة

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 451. ١

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498. ٢

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 450, Oriens Antiquus, III, 1964, P. 85. ٣

Le Muséon, 1964, P. 498. ٤

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 459. ٥

الموسومة بـ CIH 365 . وكان يعاصره الملك (شهر هلال يهقبض) ملك قتبان^١. ويرى (فون وزمن) ان (ذمر على يهبار) (ذمر على يهبار) حارب شخصاً من (بني جزفر) (بن جزفرم) . و (بنو جزفر) هم من عشيرة (ذخلل) (ذو خليل) ، وهم عشيرة قديمة يرجع اليها نسب مكربو سبأ وأكثر ملوك السبئيين . ويرى احتمال كون هذه الحرب قد وقعت مع أحد أفراد العائلة السبئية المالكة . وقد تمكن (ذمر على) من الاستيلاء على حصن (ذت مخرن) (ذات مخران) ، ومن دخول (مأرب) . وقد قام هو وابنه (ثارن) (ثاران) بترميم سد مأرب وبيشاء المواضع التي تخربت منه . وذلك لأنه كان قد تخرب ، وذكر ان تخرب السد هذا ، هو تخرب لم يصل خبره اليها^٢ . وقد قدم الملكان قرايين وهما بمأرب الى (عثر) (عثار) و (سحر) بمعيد (نفقان) (نفقن)^٣ .

وقد بلغ الحميريون على رأي (فون وزمن) أوج ايام عزهم في هذا العهد. فقد حكموا السبئيين ومعهم (ذعنه) (ذو عذنه) ، الذين نعتوا أنفسهم بـ (ادم) ، اي الأتباع^٤ .

ثم وضع (فون وزمن) اسم (ثارن يعب) (ثاران يعب) ، بعد اسم (ذمر على) . والى زمانه تعود الكتابتين CIH 457 و CIH 569^٥ .

ثم وضع (فون وزمن) اسم (شمر يهرعش الأول) من بعده ، وقد كان معاصراً لـ (أنمار يهأمن) ولـ (كرب ايل وتر يهنعم) من (بني بتع) من قبيلة (سمعي) . وقد كان حكمه في حوالي السنة (١٤٠) بعد الميلاد^٦ .

وذكر (فون وزمن) أن السبئيين تمكنوا من الاستيلاء على حير ، فصارت تابعة لهم ، وكان ذلك في أيام (ملك سبأ وذو ريدان) (شعرم أوتر) (شعر أوتر) ، وبقيت حير خاضعة لهم الى أن ثارت عليهم بزعامة (لعززيهف يهصدق) (العز يهف يهصدق) (لعز نوفن يهصدق)

1 Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498.

2 Le Muséon, 1964, 3-4, P. 459.

3 CIH 365, 457, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 459.

4 Glaser 551, REP. EPIG. 4775, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 459.

5 Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498, Oriens Antiquus, III, 1964, P. 81.

6 Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498.

حيث ولي عليهم وحكم بلقب (ملك سبأ وذو ريدان)^١ .
وقد جعل (فون وزمن) زمان حكم (لعزز يهف يهصدق) ، فسيما بين
السنة (١٩٠) و (٢٠٠) بعد الميلاد . وجعل أيام حكمه في أيام استيلاء (جدرت)
(جدرة) الحبشي على (ظفار)^٢ .

وقد جاء اسم الملك (لعزز يهف يهصدق) في الكتابة الموسومة بـ Jamme 631
وقد لُقّب فيها بلقب (ملك سبأ وذو ريدان) . ذكر بعد أسطر من ورود
اسم الملك السبئي (شعر أوتر) (ملك سبأ وذو ريدان) . كما جاء اسم الملك
(الحيعث يرخم) الذي لقب أيضاً بلقب (ملك سبأ وذو ريدان) . وقد سجل
هذه الكتابة أحد القادة السبئيين . ويظهر ان السبئيين والحميريين كانوا قد كونوا
جبهة واحدة لمحاربة الحبش الذين هاجموا اليمن في عهد (جدرت) (جلدة)^٣ .
وقد وقعت اضطرابات في هذا العهد ، دامت حوالي قرن ونصف قرن .
لم تنعم اليمن في خلال هذه المدة بالراحة والاستقرار . فنجد في الكتابات التي
وصلت الينا عن هذا العهد ذكر فن وحروب وأوبئة وغزوات وغارات . ونجد
ملوكاً واقطاعيين يحاربون بعضهم بعضاً . ويعزو (ريكنس) سبب ذلك الى
ادخال الخيل في الحروب وحلولها محل الجمل . مما ساعد على حركة القتال ، وفي
نقل الحروب بصورة أسرع الى جبهات كان الجمل يقطنها ببطء . كما يرى
(دوستل) W. Dostal أن لتحسين السروج التي كان يستعملها المحاربون الفرسان
دخل في هذه الحروب والاضطرابات^٤ .

لقد أدى استعمال الخيل في الحروب وتحسين سروجها على رأي الباحثين المذكورين
الى احداث تطور خطير في اسلوب القتال . كما أدى الى ظهور قوة محاربة صار
لها نفوذ في الأحداث وفي سياسة جزيرة العرب ، هي قوة الأعراب . فقد أدى
استخدام البسود للخيل الى امعانهم في الغزو والى اغارتهم على الحضرة طمعاً في
أموالهم وفي ما عندهم من أمتعة ومال . كما أدى الى الاكثار من غزوهم بعضهم

1 Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498, Oriens Antiquus, III, 1964, P. 86,

Jamme, Sabaean Inscriptions, P. 381.

2 Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498.

3 Le Muséon, 1964, 3-4, P. 451.

4 Le Muséon, 1964, 3-4, P. 452, W. Dostal, The Evolution of Bedouin Life,

L'Antica Beduina, Università di Roma, Studi Semitici, 2, 1959, PP. 11-34.

بعضاً ، والى التدخل في شؤون الحكومات . وصار لهم نفوذهم في الأمور السياسية والعسكرية في العربية الجنوبية ، واضطرت حكومات هذه الأرضين على أن تحسب لهم حساباً ، كما استخدموا الأعراب في قتالهم مع الحكومات الأخرى المنافسة لها ، وفي محاربة الأقبال والأذواء^١ .

ثم جعل (فون وزمن) اسم (ياسر يهنعم الأول) من بعده ، وقد حكم معه ابنه (شمر يهرعش) ، الذي لقبه بالثاني ، تمييزاً له عن (شمر) المتقدم . وفي عهدهما احتل الحميريون (مأرب) ، وصارت (سبأ) تابعة لهم . وكان ذلك في حوالي السنة (٢٠٠) للميلاد^٢ . وكان يعاصرهما (عذبة) نجاشي الحبشة في هذا الوقت^٣ .

ويرى (فون وزمن) أن الكتابات العربية الجنوبية انقطعت فجأة بعد هذه الكتابة المتقدمة عن ذكر ملوك (همدان) ، فلم تعد تذكر شيئاً عنهم ، ويعزو سبب ذلك الى الأوبئة التي اجتاحت البلاد والى تألق نجم الأسرة الحميرية الحاكمة التي تمكنت على ما يظهر من الإستيلاء على عاصمة سبأ (مأرب) وعلى نجد سبأ والى انفراد سادة (مضحى) (مضحيم) (مضحم) ، وقد تكون استولت على ردمان كذلك . وفي هذه الظروف حكم (ياسر يهنعم) الذي لقبه (فون وزمن) بالأول مع ابنه (شمر يهرعش) الذي لقبه بـ (الثاني) الذي اشترك معه بالحكم ثم انفرد به وحده فحكم في (ظفار) وفي (مأرب)^٤ .

ثم نصب (فون وزمن) شخصاً دعاه (كرب ايل ذو ريدان) بعد (شمر يهرعش الثاني) وجعله معاصراً للنجاشي (زوسكالس) Zoskales ، وجعل حكمه في حوالي السنة (٢١٠) بعد الميلاد^٥ . وهو شخص لا نعرف اسمه الملكي الكامل . ويرى (فون وزمن) ، انه هو المقصود في الكتابات 578, 586, 589 Jamme ، وهي كتابات دوتها خصومه . ويظهر من احدى الكتابات ان جيوش خصميه (الشرح) و (يأزل) بلغت (سرعن) في (ردمان) و (قرنهن) (القرنين)

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 452. ١

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498. ٢

Le Muséon, 1964, 3-4, PP. 457, 498. ٣

REP. EPIG. 4196, 4938, Jamme 647, 653, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 475. ٤

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498. ٥

و (عروشن) (العرائش) في نجاد قبيلة (حرمم) (حرمت) (حرمة) ،
في أرض (مراد) بين (مأرب) و (قتبان) ، وأنها استولت على الحصن
الجبلي المنيع (عر اساي) (عر الآسي) (عر أساي) شرق (ذمار)^١ .

وقد نشبت حرب أخرى بينه وبين خصميه ، اضطرتة الى الاعتراف بسيادة
(الشرح) و (أخيه) عليه ، غير انه عاد فثار على خصميه ، فخسر في هذه
المرّة أيضاً . خسر مدينة (هكر) التي اشتهرت بقصرها الملكي على قمة التل ،
وخسر (رداع) و (ظفار) ، فاضطر الى الفرار^٢ .

ثم جعل (فون وزمن) (ثارن يعب يهنعم) من بعده ، وقد كان حكمه
في حوالي السنة (٢٣٠) حتى السنة (٢٤٠) للميلاد^٣ .

ثم ذكر (فون وزمن) اسم (ذمر على وتر يهبار) من بعده ، وقد كان
حكمه في حوالي السنة (٢٥٠) للميلاد . ثم انتقل منه الى (عمدان بين يهقبض)
الذي جعل حكمه في حوالي السنة (٢٦٠) حتى السنة (٢٧٠) للميلاد^٤ .

وجعل (فون وزمن) الملك (ياسر يهنعم) من بعد (عمدان بين يهقبض)
وقد نعتة بالثاني ، وجعل حكمه مع ابنه (شمر يهرعش) الذي لقبه بالثالث ،
والذي انفرد وحده بالحكم بعد وفاة والده فتحكم حتى السنة (٣٠٠) للميلاد . وقد
كان يعاصره الملك (شرح ال) و (رب شمس)^٥ .

وجعل (فون وزمن) حكم الملك (ياسر يهنعم الثالث) و (ثارن ايفع)
(ثارن ايفع) بعد حكم (شمر يهرعش الثالث) . وقد كان حكم (ياسر يهنعم)
الثالث منفرداً في بادىء الأمر ثم أشرك ابنه (ذراً أمر أيمن) معه في الحكم ،
وذلك في الشطر الثاني من ايام حكمه . وقد عاصرا (عزانا) ملك الحبش الذي
غزا اليمن . ثم جعل (ذمر على يهبر) ، من بعد الاثني المذكورين ، وهو
ابن (ثارن يكرب) (ثارن يكرب)^٦ .

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 478. ١

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 478. ٢

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498. ٣

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498. ٤

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498. ٥

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498, Oriens Antiquus, III, 1964, P. 80. ٦

وذكر (فون -وزمن) ان (ذمر على يهر) حكم مع ابنه (ثارن يهنم)
(ثاران يهنم) في الشطر الثاني من ايام حكمه ، وذلك فيما بين السنة (٣٤٠)
والسنة (٣٦٠) للميلاد . وجعل في حوالي هذا العهد خراب سد مأرب للمرة الثانية .

وفي هذا العهد دخل ملك حمير في النصرانية بتأثير (ثيوفيلوس) عليه . وبنيت
كنائس في (ظفار) وفي (عدن) . كما أشرك الملك (ثاران يهنم) (ثارن
يهنم) ابنه (ملك كرب يهامن) (ملكيكرب يهامن) معه في الحكم .

وذكر أنه في حوالي السنة (٣٧٨) للميلاد ترك معبد (اوم) (أوام) ،
وأهمل ، بسبب انصراف أكثر الناس عن التعبد فيه وتركهم عبادة آلهة سبأ القديمة^١ .

وذكر (فون وزمن) أن الملك (ملكيكرب يهنم) (ملكيكرب يهامن)
حكم منذ السنة (٣٨٠) للميلاد مع ولديه : (اب كرب اسعد) (أبو كرب
أسعد) و (ذراً أمر أيمن) . ثم ذكر بعدهم اسم (أبو كرب أسعد) مع
ابنه (حسن يهامن) (حسان يهامن) . وقد ذكر أن (أبابرب أسعد) هو
الذي حكم بعد والده (ملكيكرب يهنم) (ملكيكرب يهامن) ، ثم حكم مع
ابنه (حسان يهامن) حكماً مشتركاً ، مستعملين لقباً جديداً هو : (ملك سبأ
وذو ريدان وحضرموت ويمنت وأعرهمو طودم وتهتم) . وذلك في حوالي السنة
(٤٠٠) للميلاد^٢ .

ويعرف (أبو كرب أسعد) (ابكرب أسعد) ب (أسعد تبع) عند أهل
الأخبار . ويذكرون أنه اعتنق اليهودية أثناء نزوله بيثرب في طريقه الى اليمن .

وقد ذهب (فون وزمن) الى أن الذين حكموا حمير كانوا من أسرة ملكية
واحدة . ولكنهم يرجعون الى فرعين . وذهب (ريكمنس) الى أن ملوك حمير
كانوا أسرتين : أسرة (ياسر يهنم) وأسرة (ياسر يهصدق) ، وقد حكم
أعضاء الأسرتين متفرقين ولكن في وقت واحد^٣ .

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498, Oriens Antiquus, III, 1964, P. 80. ١

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 480, Oriens Antiquus, III, 1964, P. 80. ٢

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 493. ٣

Le Muséon, 1964, 3-4, P. 494, J. Ryckmans, Chronologie, ٤

Oriens Antiquus, III, 1964, P. 19-22.

وظفار ، هي عاصمة حير . وقد اشتهرت بجزعها ، ولا تزال تشتهر به . وقد تفنن الحميريون في تجميله بحفر صور ونقوش لحيوانات ونباتات وأزهار عليه ، وفي صقله ، ويستعمل عقداً يوضع حول العنق وشحاماً لتزيين الأصابع . واشتهرت بأنها موطن لغة حير فقيل : من دخل ظفار حمر ، لأن لغة أهلها الحميرية^١ .

وقد زالت معالم قصر ريدان بظفار ، وموضعه اليوم ربوة مربعة الشكل تعرف بـ (ريدان) ، بقي منه (سرعبان) ، أي طوفين بشكل هندسي ، من الحجر المنحوت^٢ . وقد زار (كلاسر) مدينة ظفار والحرائب الواقعة على الربوة المتاخمة لآثار ظفار من الجنوب . وقد سمى تلك الحرائب القائمة على الربوة بـ (حصن زيدان) . وقد شكَّ في كونه (حصن ريدان) القديم . ولكن بعض الباحثين لا يؤيدون رأيه هذا^٣ . وأظن ان كلمة (زيدان) هي تحريف للاسم القديم (ريدان) .

وقد اشتهرت حير عند أهل الحجاز بمصانعها ، فقيل : مصانع حير . وفي كلام النبي لوفد كندة : « ان الله أعطاني ملك كندة ومصانع حير ، وخزائن كسرى وبني الأصفر ، وحبس عني شر بني قحطان ، وأذل الجبابرة من بني ساسان ، وأهلك بني قنطور بن كنعان »^٤ .

ترتيب ملوك حير :

هذا وقد رتب (فون وزمن) بعض ملوك حير ترتيباً زمنياً على هذا النحو:

- ١ - ياسر يهصدق . وقد حكم بحسب رأيه في حوالي سنة (٧٥) ب . م .
- ٢ - ذمر على يهر . وقد كان حكمه في حوالي سنة (١٠٠) ب . م .
- ٣ - ثاران يعب . وقد كان حكمه في حوالي سنة (١٢٥) ب . م . ثم وضع فراغاً بعده . يدل على حكم ملك من بعده لا يعرف زمانه ، ووضع

١ الاكليل (٨٨/١) .

٢ الاكليل (٨٧/١) .

٣ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 448.

٤ الاكليل (٦٦/١) .

- بعده حكم الملك (شمر يهرعش) الأول ، وقد كان حكم ذلك الملك الذي لم يعرف اسمه ولا خبره ولا أسرته في حوالي سنة (١٥٠ ب.م.).
- ٤ - ثم وضع بعد اسم (شمر يهرعش الأول) فراغاً ذكر ان حير صارت فيه تابعة للسبثيين ، وذلك في عهد (ملك سبأ وذو ريدان شعرم اوتر) (شعر اوتر) . ثم وضع بعده اسم الملك (لعزز يهنف يهصدق) (لعزز يهأنف يهصدق) .
- ٥ - ثم ذكر بعد (لعزز يهنف يهصدق) اسم الملك (ياسر يهنعم) ، وقد نعته ب (الأول) ، ليميزه عن ملكين آخرين عرفا بهذا الاسم .
- ٦ - ثم وضع بعده اسم ابن له دعاه ب (شمر يهرعش الثاني) .
- ٧ - ثم وضع بعده اسم ملك بقي من اسمه اسمه الأول فقط ، وهو (كرب ال) (كرب ايل) ، وقد نعته ب (كرب ايل ذو ريدان)^١ .
- ٨ - ثم وضع اسم الملك (ذمر على وتر يهر) (ذمر على وتر يهبار) من بعده .
- ٩ - ثم اسم (ثارن يعب يهنعم) ثم ترك فراغاً ، ذكر بعده اسم .
- ١٠ - الملك (عمدان بين يهقبض) .
- ١١ - ثم الملك (ياسر يهنعم الثاني) .
- ١٢ - ثم (شمر يهرعش الثالث) .
- ١٣ - ثم اسم الملك (ياسر يهنعم الثالث) .
- ١٤ - ثم (ثارن ايفع) (ثاران ايفع) .
- ١٥ - ثم (ذرارمر ايمن) (ذراً أمر أيمن) . وهو ابن (ياسر يهنعم الثالث) .
- ١٦ - ثم ذكر اسم ملك لم يتأكد من لقبه هو (ثاران ي...) (ثاران ي...) .
- ١٧ - وذكر بعده اسم (ذمر على يهر) (ذمر على يهبار) .
- ١٨ - ثم ابنه (ثارن يهنعم) (ثاران يهنعم) .
- ١٩ - ثم ذكر اسم ابنه الملك (ملكي كرب يهأمن) (ملك كرب يهأمن) .

- ٢٠- ثم ذكر اسم ابنه (ابكرب اسعد) (أبو كرب أسعد) و(ذرا امر
ايمن) (ذراً أمر أيمن) .
- ٢١- ثم (أبو كرب أسعد) ومعه ابنه (حسن يهأمن) (حسان يهأمن) .
- ٢٢- ثم اسم (شرحب ال يعفر) (شرحبيل يعفر) ، (شرحب ايل يعفر)^١ .

١ أخذت هذه القائمة من الصفحتين (٤٩٥) و (٤٩٨) من مجلة :
Le Muséon, 1964, 3-4.